وروى أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة أخبرني محمد بن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد ا يقول : لما جىء بأبي يوم أحد وجاءت عمتي تبكي عليه قال : فجعلت أبكي وجعل القوم ينهوني ورسول ا A لا ينهاني فقال رسول ا A : " ابكوه أو لا تبكوه فوا ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى دفنتموه " .

عبد ا بن عمرو الحضرمي .

حليف بني أمية . قال الواقدي : ولد على عهد رسول ا A . روى عن عمر بن الخطاب .

عبد ا بن عمرو بن الطفيل .

ذي النور الأزدي ثم الدوسي . قال الحسن بن عثمان : كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والنجدة واستشهد يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة .

عبد ا بن عمرو بن العاص .

بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي يكنى أبا محمد . وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل أبو نصير وهي غريبة . واما ابن معين فقال : كنيته أبو عبد الرحمن والأشهر أبو محمد . أمه ريطة بنت منبه بن الحجاج السهمية ولم يفته أبوه في السن إلا باثنتي عشرة ولد لعمرو : عبد ا وهو ابن اثنتي عشرة سنة . أسلم قبل أبيه وكان فاضلا حافظا عالما قرأ الكتاب واستأذن النبي A في أن يكتب حديثه فأذن له قال : يا رسول ا أكتب كل ما أسمع منك في الرضا والغضب قال : " نعم فإني لا أقول إلا حقا " .

وقال أبو هريرة : ما كان أحد أحفظ لحديث رسول ا A مني إلا عبد ا بن عمرو فإنه كان يعي بقلبه وأعي بقلبي وكان يكتب وانا لا أكتب استأذن رسول ا A في ذلك فأذن له .

وروى شفي الأصبحي عن عبد ا بن عمرو بن العاص قال : حفظت عن النبي A ألف مثل .

وكان يسرد الصوم ولا ينام بالليل فشكاه أبوه إلى رسول ا A فقال له رسول ا A : " إن لعينك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا قم ونم وصم وأفطر . صم ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صيام الدهر " فقال : إني أطيق أكثر من ذلك فلم يزل يراجعه في الصيام حتى قال له : " لا صوم أفضل من صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما " . فوقف عبد ا عند ذلك وتمادى عليه .

ونازل رسول ا A أيضا في ختم القرآن فقال : اختمه في شهر فقال : أني أطيق أفضل من ذلك فلم يزل يراجعه حتى قال : لا تقرأه في أقل من سبع . وبعضهم يقول في حديثه هذا : أقل من

خمس والأكثر على أنه لم ينزل من سبع فوقف عند ذلك واعتذر Bه من شهوده صفين واقسم أنه لم يرم فيها برمح ولا سهم وأنه إنما شهدها لعزمة أبيه عليه في ذلك وأن رسول ا A قال له : " أطع أباك " .

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد ا بن عمرو الجوهري حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج . حدثني يحيى بن سليمان حدثنا الخصيب بن ناصح البصري حدثنا نافع بن عمرو الجمحي عن ابن أبي مليكة عن عبد ا بن عمرو بن العاص أنه كان يقول : مالي ولصفين مالي ولقتال المسلمين وا لوددت أني مت قبل هذا بعشر سنين ثم يقول : أما وا ما ضربت فيها بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم ولوددت أني لم أحضر شيئا منها وأستغفر ا D عن ذلك وأتوب إليه إلا أنه ذكر أنه كانت بيده الراية يومئذ فندم ندامة شديدة على قتاله مع معاوية وجعل يستغفر ا ويتوب إليه .

وحدثنا خلف قال حدثنا عبد ا قال : حدثنا أحمد بن محمد قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا نافع بن عمرو الجمحي حدثني ابن أبي مليكة إن عبد ا بن عمرو بن العاص قال : مالي وقتال المسلمين ولصفين لوددت أني مت قبله بعشر سنين أما وا على ذلك ما رميت بسهم ولا طعنت برمح ولا ضربت بسيف وذكره إلى آخره